

# الأسوة الحسنة | ح 9 | برنامج أندي العالمين | لفضيلة الشيخ أبي

## اسحاق الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

الستم خير من ركب المطايها واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثوانا - 00:00:00

ونترككم باذن الله تبارك وتعالى حلقة جديدة من برنامجكم اندى العالمين. ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي ومحاور جديدة. عن اندى العالمين صلى الله عليه وسلم وعن اتباعه وعن - 00:00:28

المحبة التي اثمرت اتباعا عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حياكم الله شيخنا الحبيب بارك الله فيك رفع الله قدرك بارك الله فيك. الله يحفظك. شيخنا توقفنا في الحلقة الماضية عند نقطة مهمة جدا وهي قضية انه ابناها للاسف آآ - 00:00:40

اصبحوا يرون منا ضعفا في الالتزام آآ فاصبحت النتيجة الطبيعية ان ضعف الالتزام ما كان آآ في بيوت الملتزمين وبيوت طلبة العلم من آآ من حرص حقيقي على سنة النبي صلى الله عليه - 00:00:59

وسلم في شتى مناحي الحياة من اصغر الامور الى اكبرها. هذا الامر للاسف ضعف تدريجيا الى ان وصل الى حد الاختفاء في كثير من البيوت اه ثم بعد ان عرجنا على هذا الكلام تفضلت فضيلتك وذكرت ان هذا للاسف ممن ساهم فيه - 00:01:12

اه بعض الدعاء وطلبة العلم الذين اصبحوا يأخذون الرخص الى ابعد حد ويبحثون عن ادنى واسعف الاقوال عند العلماء ليصدروا بها حديثهم حتى يكونوا باب فتنه لمن لغيرهم من الناس ويقولون والله هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

او هذا فعله الصحابة ويستدل بهذه الاقوال فيكون هم للاسف باب شر لغيرهم تفضل شيخنا الحبيب رب العالمين والصلة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:49

حقيقة يعني كلما دخلت في هذا الموضوع وتكلمت فيه اشعر بشيء كبير جدا من الاسى والحزن ان بعض من ينسب الى العلم آآ اذا رأى في المسألة عدة اقوال فانه يأخذ باضعفها - 00:02:05

الذى حتى يعني يكون علاقة هذا القول بالدليل علاقة ضعيفة جدا اه والائمة قبل ذلك سليمان التيمي وغيره وتبناه الامام احمد بن حنبل وقاله قال اذا اخذت برقعة كل عالم اجتمع فيك الشر كله - 00:02:24

والرخصة هنا ليس المقصود بها الرخصة التي تقابل العزيمة مش هي الرخصة الشرعية للشخص الشرعية. انما الرخصة في كلام سليمان التيمي او كلام الامام احمد المقصود به زلة العالم فانا زل عالم فافتى فتوى وكانت هذه الفتوى خطأ - 00:02:47

وكانت لاتمت الى الدليل يعني كبير شيء فجمعت خطأ هذا العالم مع خطأ هذا العالم اجتمع فيك الشر كله ده معنى كلام سليمان التيمي رحمة الله عليه - 00:03:08

فانا قد رأيت يعني آآ من بعض من ينسب الى العلم ترخصا ليس في المستحبات رأيت ترخصا في المباحث واحنا عارفين ان آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال الحال بين - 00:03:24

والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات قد استبرأ الدينه ولعرضه ومن حام حول الحمى كاد ان يقع فيه فهذا الحديث عمل لنا تلات مناطق - 00:03:45



عشان كده انا يعني اوصي من يتتصدر للدعوة واوصي من يتلبس بالعلم ان يكون كالصحابه رضي الله عنهم في تمسكه جدتي اه  
تمسكه كلام الله ورسوله اي نعم جميل جدا شيخنا طيب لو تكرمت في هذا الباب - 00:09:10

اه فظيلتك والدعاة وطلبة العلم المسألة قد تكون اهون لانك تشربت النصوص. المسألة واضحة بالنسبة للك احكام الشرعية  
والاحاديث اقصد كل الدعاة يعني نحسبه كذلك لكن حين نأتي للأهل - 00:09:30

الزوجة والابناء والمحظيين. انا اذكرهم بالله تبارك وتعالى وادعوهم وخاصة انه اقول لهم انت محل قدوة انت عالم او داعية فانت  
محل قدوة. اين نحن من محل القدوة؟ فيكون اقناعهم اه اكتر صعوبة ويكون دعوتهم لان - 00:09:50

كونوا محل قدوة للناس آآانت مش عشان انت شيخ عيالك لازم يكونوا شيوخ او طلبة علم او طلبة دين اه طبعاً طبعاً لان - 00:10:10

تعالج مثل هذه القضية؟ واعتقد ان قطعاً مرت على فضيلتك اشكالية مثل هذي شيخنا. اه طبعاً طبعاً لان  
نحن ما طلبنا منهم ان يكونوا شيوخاً طلبنا منهم ان يكونوا مسلمين. يعني اذا كان الامر كما تصف انت ان انت شيوخ وانت وصلتم  
وان نحن منكم خلاص طرد المسألة وكبرها وعليها فوق. قل اين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ غفر الله له ما تقدم من  
ذنبه وما تأخر. وقد انزل الله تبارك - 00:10:27

وتعالى اية وان جاءت على سبيل الخبر لكن المقصود منها الامر. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم  
الآخر. فمن كان يرجو الله واليوم الاخر فرسول الله صلى الله عليه وسلم قدوته. لم يقل الصحابة يوماً اي اين نحن من رسول الله -  
00:10:49

بل يوم قالوها انكر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس رضي الله عنه ان جماعة من المسلمين ذهبوا الى  
بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم ليسألوه عن عمله سراً ماذا يفعل في البيت وماذا يفعل من العبادات التي لا نراها نحن -  
00:11:09

علموا واحبوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني آآ يتزوج النساء وانه آآ يصوم ويفطر وانه يقوم الليل وينام فقال بعضهم  
بعض اين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:29

رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الدور علينا احنا طب احنا ما نحن اين نحن من رسول الله؟ نعم. فقال احدهم حتى يريد  
ان يصل بقى الى فوق - 00:11:47

قال ام احدهم اما اني ساقوم ولا انام. يصل طول الليل وقال الاخر وانا اصوم ولا افطر وقال الثالث وانا لا اتزوج النساء فبلغ  
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعى الناس وانكر عليهم وقال ما بال اقوام يقولون كذا - 00:11:59

وكذا اما اني اشدهم لله خشية. اما اني اتقاكم واسدكم لله خشية. واني اقوم وانام واصوم وافطر وانكح النساء فمن رغب عن سنتي  
فليس مني كانه يقول عليه الصلاة والسلام - 00:12:24

الله. انه يسهل بكم الائتساء بي ابني ما جئتكم الا اسوة حتى تقلدوني حتى تتعلموا مثلما افعل ولذلك النبي عليه الصلاة  
والسلام آآربنا عز وجل قال في القرآن في اكتر من مكان قل امما انا بشر - 00:12:43

بشر ليه آآ لما طلب المشركون آآ ان يكون المرسل اليه ملكاً وهذا يتعدى الائتساء به فقال تبارك وتعالى ولو جعلناه  
ملكنا لجعلناه رجلاً ولبسنا عليهم ما يلبسون. لان المشركون قالوا لولا نزل - 00:13:04

اهمالك هو الملك ده اللي يدعوه وهو الملك اللي يدعوه الى الله والى اخره. فربنا عز وجل اعلمهم انه لو انزل ملكاً لانزله رجل انزله رجلا  
ليه؟ لانه لا يستطيعون ان يروا الملك على حقيقته. والملك لا يتأنسي به. لان الملك ما عندوش اهواه - 00:13:30

انت عنده شياطين وعندك نفسك امارة بالسوء وعندك شياطين جن وانس والكلام ده. كلهم يهاوشونك وكلام يصدونك عن ان تمضي  
في طريقك الله قدماً اكدر بنا تبارك وتعالى على بشرية النبي صلى الله عليه وسلم ليسهل الائتساء به - 00:13:49

ليسهل ان يجعله قدوة كما فعل يقول هذا الكلام اين نحن من المشايخ؟ طب ما احنا شيء طبيعى جداً نقول اين نحن من ائمة حتى  
المعاصرين؟ بل الذين سبقونا هنا اين نحن من احمد بن حنبل من سفيان الثوري من ابن عيينة من الامام مالك من الشافعى من اين

اذا كان الامر كذلك بطلت القدوة وبطل الابتساء تماما فعشان كده لا يجوز ان يقول احد انه آاين نحن منكم؟ الشيء الآخر. نعم. نحن لا نريدكم شيئا انا مش عايز المسلمين يتتحولوا لمشايخ لأن هذا حتى لو اردت انا هذا لن يكون - 00:14:28  
لن يكون عملي. اغلب المسلمين لا يمكن يكونوا آآ عارفين بجزئيات الدين. الذي نريده ان تكون مسلما مش ان تكون شيئا مش ان تكون عالما عارفا بالجزئيات - 00:14:48

الامام مالك رحمة الله عليه قال ليس العلم بكثرة المسائل انما العلم الخشية قالها قبل ما لك مجاهد بن جابر احد التابعين ليس العلم بكثرة المسائل معناها ايه؟ مش معناها ان يكون عندك آآ علم في كل جزئية - 00:15:04  
يعني مسلا لو جبنا اي جزئية المصح على الخفين المصح هو جزئياته. متى تمسح وما هو الخف اذا كان مخرقا يسهل المصح عليه. يجوز المصح عليه ام لا. واذا كان رقيقا هل - 00:15:24

المسح علي ام لا؟ واذا كان تخينا هي دي المسائل التي يقصدها ما لك مش ان انا كل ما اسألك تجيبني وتقول النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا ورب قال كذا والعلماء قالوا كذا مش ده العلم - 00:15:38  
ليس هذا هو العلم ده كلام مالك انا بفسر كلام الامام مالك. قال ليس العلم بكثرة المسائل انما العلم الخشية. وهو الذي ورد في قوله تبارك وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:15:52

فالعلم ليس كما يتصوره كثير من الناس. عشان كده لا نريد من ابناء المشايخ حتى ان يكونوا علماء طبعا لو كانوا علماء افضل طبعا  
كثيرا. ليه؟ لأنهم رأوا اباهم آآ يمارس العلم.رأى اباهم يزاكري ويحضر ويعلم فهم اولى الناس بذلك - 00:16:07  
لكن على الاقل اذا فاته تحصيل العلم ان يكون مسلما مستسلما لله تبارك وتعالى هو ده اللي احنا عايزينه المسلمين باختصار يعني  
عشان ما يجيش واحد يقول لي انتم عايزين كل العلماء وممرين يبقى في الطبع وممرين في الهندسة والكلام الفارغ اللي هو - 00:16:25  
ولا ينطلي على احد اطلاقا ونحن ما قلنا به ولا نقول به. ونؤثتم من يقول به كمان. الذي يقول لكم اتعلموا العلم الشرعي واتركوا  
الدنيا. ما ما قلنا هذا اطلاقا - 00:16:43

صحيح. الله المستعان الله المستعان اه والعجب شيخنا اه العجيب جدا يعني كما تفضلت فضيلتك في بداية الحلقة هذه كنت اقول  
انه للأسف ان الاشكال في كثير من الاحيان يكون من - 00:16:55  
دعاه من طلبة العلم او من ينتسبون الى الدعوة وطلب العلم والناس تلبس عليهم بسبب الحرف اللي هو البراق حرف الدال اه يأتي  
احدهم ويقول اول التشدد اول التشدد الذي ظهر في الاسلام انما ظهر من الصحابة واستدل بالحديث الذي ذكرناه انفا - 00:17:09  
نسأل الله قال اول نعم والله موجود وخارج في وسائل الاعلام يعني ينسب الصحابة الى البدعة. الى اعوذ بالله هذا ما حدث يناسب  
الصحابي الى البدع نسأل الله العافية نعم نعم للأسف يعني كأنما غر بنفسه - 00:17:30  
مر بمن خلفه فقال هذا الكلام اللي فيه رعونة آآ عجيبة جدا عجيبة جدا وآآ كلاته وفيديوهاته اه ملء السمع والبصر نسأل الله السلام  
نسأل الله ان يعافينا اه شيخنا كنا توقفنا عندما عند ضرب المثل باصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم وذكرنا قصة عبد الله بن عمر  
رضي الله عنه - 00:17:50

ولكن فضيلتك ذكرت ان هناك امثلة اخرى كثيرة آآ تعنون لمسألة اتباع الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم التي هي الترجمة العملية  
له عليه افضل الصلاة واقمل التسليم. استاذتك ان يكون هذا محورنا في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل - 00:18:13  
ان شاء الله. جزاك الله خير يا شيخنا. الله يبارك فيك رفع الله قدرك في الدارين. جزيت الجنة. الله يبارك فيك. احبتنا في الله اه وبهذا  
الكلام الماتع من شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحوين نكون واياكم قد وصلنا لختام هذه الحلقة من برنامجكم -  
00:18:29

اندى العالمين. اسأل الله تبارك وتعالى ان يكرمنا واياكم بصحبة الحبيب صلى الله عليه وسلم في الجنة. اللهم امين. وحتى نلقاءكم في  
حلقة اخرى نقول لكم دمتم في اي والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:43

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحل اندى العالمين. اندى العالمين. الست خير من ركب المطايا واندى العالمين  
بطون راحين. اندى العالمين العالمين - 00:18:57